ترك اختياره ولزوم عجزه وافتقاره .

حدثنا أبي ثنا أبو الحسن بن أبان ثنا عبدا بن محمد بن عبيد قال حدثني الحسين بن يحيى بن كثير العنبري عن خزيمة بن محمد العابد قال مر نبي من الأنبياء برجل قد نبذه أهله من البلاء فقال يا رب هذا عبدك لو نقلته من حاله فأوحى ا تعالى إليه أن سله أيحب أن أنقله قال يا هذا ما تحب أن ينقلك من حالك هذه إلى غيرها فقال الرجل أتخير على ا ذلك إليه 482 .

قادم الديلمي .

ومنهم قادم الديلمى صحب الفضيل بن عياض وأقرانه سلك مسلكه في الخضوع والخشوع .

حدثنا أبي ثنا أحمد بن محمد بن عمر ثنا أو بكر بن سفيان حدثني محمد بن الحسين حدثني قادم الديلمي العابد قال قلت للفضيل بن عياض من الراضي عن ا قال الذي لا يحب أن يكون على غير منزلته التي جعل فيها .

حدثنا أبو بكر الآجري ثنا عبدا بن محمد ثنا إبراهيم بن الجنيد حدثني أحمد بن همام ثنا محمد بن الحسين حدثني قادم الديلمي قال حدثني عابد قدم علينا بخاري يكنى أبا الحسن قال قال لى راهب يوما بحق ما انقطعت أوصال العاملين المريدين على قدر معرفتهم بنكاله وبحق ما خف عليهم الدؤوب والكلال على ما أملوا من الدخول في مهيمنته والرجاء لبلوغ رضوانه قال قلت عظني قال المواعظ فينا وفيكم مجتمعة وإن اتعظنا قال قلت وكيف ذاك قال ضعف الأبدان قعد القوة ووهن الأركان بعد الشدة قال قلت وما هذا مما سألتك قال فبكى ثم قال انتقال الحالات لممر الساعات فعند ذلك فناء الآجال ومنقطع الأعمال 483 .

أحمد بن الغمر .

ومنهم أحمد بن الغمر المحفوظ من اللهو والزمر المؤيد بالثبات والصبر